

# الاتحاد

الجمعة ١٦ ايار ١٩٧٥ - ٦ جادى الاول ١٩٧٥ - العدد ٢٢١ - VOL32-1-16.5.75

## الاتحاد السوفياتى يقرى الشرق الأوسط

موسكو - من مراسلتنا الخاصة ، هاتفا - اوضح وزير الخارجية السوفياتى ، غروميكو ، اهتمام الاتحاد السوفياتى البالغ بمنطقة الشرق الأوسط واصراره على منع اتماتة في تحقيق السلام المبادل والثابت . وكان الرقيب غروميكو يلقى كلمة الاتحاد السوفياتى في الاحتفال في موسكو ، امس الاول ، بمرور ٢٠ عاما على تأسيس حلف وارسو .

فيشان الشرق الأوسط قال الرقيب غروميكو : « ان الاوضاع الاستراتيجية تطف ، بكل حزم ، الى جانب تحقيق السلام العادل والتثبت في الشرق الأوسط ومن اجل ان تجنى ثمار هذا السلام جميع افكار وشعوب المنطقة . وتستطيع اسرائيل الحصول على ضمانات لصالح امنها اذا كتبت معية حقا بذلك . ولكن هذا الامر لا يمكن تحقيقه الا من طريق السلام مع الشعوب العربية وليس بالعصاة والاصطدام بها .

ولذلك فعلى اولئك الذين يقررون سياسة اسرائيل ان يقوموا بعمل واحد فحسب : على اسرائيل ان تلتزم بمخططات ضم اراضي الآخرين التي تحتلها بالقوة ، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته . ان نجاح تسوية دون الاتفاقيات بالحل الشامل اللازمة .

في اسرائيل ، كما في بعض دول العالم ، هناك من ينادي بالسلام في الشرق الأوسط . وهم ، افكار حول صفقات فردية بشأن الانسحاب من ذلك الجزء ، او غير من الاراضي العربية المحتلة . دون الاتفاقيات بالحل الشامل اللازمة .

ومن المعروف انه اقيمت هيئة خاصة وظيفتها العمل على احلال السلام في الشرق الأوسط . وهو مؤتمر السلام في جنيف . والاتحاد السوفياتى ، بكونه احد رؤساء هذا المؤتمر ، يدعو الى استئنافه . وهذا ، بالطبع ، هو التحفيم الجدي للمؤتمر والتوجه الجدي نحو اغراضه . ذلك على الرغم من ان جميع المشاركين في المؤتمر يتوقعون الى الهدف نفسه .

وبمقتضى ان عرب من ارضنا الشام من وقع ان سياسة الحصول الاغصاء في حلف وارسو ، بشأن الشرق الأوسط ، تلقى التفهم والتأييد الواسع في العالم .

فيما يتعلق بالبنية في التصف الاول من شهر ايار . هذا واعادت السلطات الاسرائيلية ، امس الاول ، الدكتور احمد مراد من طريق راسي التناقورة الى لبنان . وكانت الصفقة الاسرائيلية قد ابرزت التسليم الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني . كما اعادت السلطات الاسرائيلية فائدة لائز جديدة من قربة يرون بعد ان كانت القوات الاسرائيلية قد احتفظت يوم الاثنين بـ١٥٠٠ رجل اجرامى ديست فيه زيادة التوتر العسكري على الحدود اللبنانية لزيادة التوتر العام في المنطقة وعرقلة استئناف مؤتمر السلام في جنيف ولايس الاضلال .

وصرحت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية بان لبنان قد شكوى الى مجلس الأمن ضد العمليات العسكرية الاسرائيلية ، انتهت فيها اسرائيل بالقيام بـ ١٥ اعتداء على الاراضي اللبنانية .

الساعات : اما مؤتمر جنيف او نواجه قدرنا ! عمان - تستعد العاصمة الاردنية ، رسيا وشعبيا ، لاستقبال اول رئيس عربي يزور الاردن ، في هذه الجمعة . وكان الرئيس المصري ، انور السادات ، قد وصل الى بغداد مساء امس الاول واجرى محادثات مع الزعماء العراقيين لتسليم المواقف واللائحة الخلفاء العراقية السورية حول مياه الفرات . وقبل مغادرته الكويت ، الاربعاء ، عقد السادات مؤتمرا صحفيا أكد فيه انه بعد لقائه مع الرئيس الأمريكي في النمسا ، اول الشهر القادم ، اما ان نذهب الى جنيف او ان نواجه قدرنا !

فيما يتعلق بالبنية في التصف الاول من شهر ايار . هذا واعادت السلطات الاسرائيلية ، امس الاول ، الدكتور احمد مراد من طريق راسي التناقورة الى لبنان . وكانت الصفقة الاسرائيلية قد ابرزت التسليم الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني . كما اعادت السلطات الاسرائيلية فائدة لائز جديدة من قربة يرون بعد ان كانت القوات الاسرائيلية قد احتفظت يوم الاثنين بـ١٥٠٠ رجل اجرامى ديست فيه زيادة التوتر العسكري على الحدود اللبنانية لزيادة التوتر العام في المنطقة وعرقلة استئناف مؤتمر السلام في جنيف ولايس الاضلال .

وصرحت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية بان لبنان قد شكوى الى مجلس الأمن ضد العمليات العسكرية الاسرائيلية ، انتهت فيها اسرائيل بالقيام بـ ١٥ اعتداء على الاراضي اللبنانية .

الساعات : اما مؤتمر جنيف او نواجه قدرنا ! عمان - تستعد العاصمة الاردنية ، رسيا وشعبيا ، لاستقبال اول رئيس عربي يزور الاردن ، في هذه الجمعة . وكان الرئيس المصري ، انور السادات ، قد وصل الى بغداد مساء امس الاول واجرى محادثات مع الزعماء العراقيين لتسليم المواقف واللائحة الخلفاء العراقية السورية حول مياه الفرات . وقبل مغادرته الكويت ، الاربعاء ، عقد السادات مؤتمرا صحفيا أكد فيه انه بعد لقائه مع الرئيس الأمريكي في النمسا ، اول الشهر القادم ، اما ان نذهب الى جنيف او ان نواجه قدرنا !

فيما يتعلق بالبنية في التصف الاول من شهر ايار . هذا واعادت السلطات الاسرائيلية ، امس الاول ، الدكتور احمد مراد من طريق راسي التناقورة الى لبنان . وكانت الصفقة الاسرائيلية قد ابرزت التسليم الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني . كما اعادت السلطات الاسرائيلية فائدة لائز جديدة من قربة يرون بعد ان كانت القوات الاسرائيلية قد احتفظت يوم الاثنين بـ١٥٠٠ رجل اجرامى ديست فيه زيادة التوتر العسكري على الحدود اللبنانية لزيادة التوتر العام في المنطقة وعرقلة استئناف مؤتمر السلام في جنيف ولايس الاضلال .

وصرحت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية بان لبنان قد شكوى الى مجلس الأمن ضد العمليات العسكرية الاسرائيلية ، انتهت فيها اسرائيل بالقيام بـ ١٥ اعتداء على الاراضي اللبنانية .

الساعات : اما مؤتمر جنيف او نواجه قدرنا ! عمان - تستعد العاصمة الاردنية ، رسيا وشعبيا ، لاستقبال اول رئيس عربي يزور الاردن ، في هذه الجمعة . وكان الرئيس المصري ، انور السادات ، قد وصل الى بغداد مساء امس الاول واجرى محادثات مع الزعماء العراقيين لتسليم المواقف واللائحة الخلفاء العراقية السورية حول مياه الفرات . وقبل مغادرته الكويت ، الاربعاء ، عقد السادات مؤتمرا صحفيا أكد فيه انه بعد لقائه مع الرئيس الأمريكي في النمسا ، اول الشهر القادم ، اما ان نذهب الى جنيف او ان نواجه قدرنا !

فيما يتعلق بالبنية في التصف الاول من شهر ايار . هذا واعادت السلطات الاسرائيلية ، امس الاول ، الدكتور احمد مراد من طريق راسي التناقورة الى لبنان . وكانت الصفقة الاسرائيلية قد ابرزت التسليم الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني . كما اعادت السلطات الاسرائيلية فائدة لائز جديدة من قربة يرون بعد ان كانت القوات الاسرائيلية قد احتفظت يوم الاثنين بـ١٥٠٠ رجل اجرامى ديست فيه زيادة التوتر العسكري على الحدود اللبنانية لزيادة التوتر العام في المنطقة وعرقلة استئناف مؤتمر السلام في جنيف ولايس الاضلال .

وصرحت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية بان لبنان قد شكوى الى مجلس الأمن ضد العمليات العسكرية الاسرائيلية ، انتهت فيها اسرائيل بالقيام بـ ١٥ اعتداء على الاراضي اللبنانية .

الساعات : اما مؤتمر جنيف او نواجه قدرنا ! عمان - تستعد العاصمة الاردنية ، رسيا وشعبيا ، لاستقبال اول رئيس عربي يزور الاردن ، في هذه الجمعة . وكان الرئيس المصري ، انور السادات ، قد وصل الى بغداد مساء امس الاول واجرى محادثات مع الزعماء العراقيين لتسليم المواقف واللائحة الخلفاء العراقية السورية حول مياه الفرات . وقبل مغادرته الكويت ، الاربعاء ، عقد السادات مؤتمرا صحفيا أكد فيه انه بعد لقائه مع الرئيس الأمريكي في النمسا ، اول الشهر القادم ، اما ان نذهب الى جنيف او ان نواجه قدرنا !

فيما يتعلق بالبنية في التصف الاول من شهر ايار . هذا واعادت السلطات الاسرائيلية ، امس الاول ، الدكتور احمد مراد من طريق راسي التناقورة الى لبنان . وكانت الصفقة الاسرائيلية قد ابرزت التسليم الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني . كما اعادت السلطات الاسرائيلية فائدة لائز جديدة من قربة يرون بعد ان كانت القوات الاسرائيلية قد احتفظت يوم الاثنين بـ١٥٠٠ رجل اجرامى ديست فيه زيادة التوتر العسكري على الحدود اللبنانية لزيادة التوتر العام في المنطقة وعرقلة استئناف مؤتمر السلام في جنيف ولايس الاضلال .

## نوات الاسرائيلية تحف احد قادة الحرب الشرعي اللبناني

اللة تاهب على الحدود اللبنانية تستنفذ الكنتس

تل اييب - لمراسلتنا الخاص - ذكرت صحيفة «معيبر» المسائية ، امس ، ان القوات الاسرائيلية على الحدود الشمالية (مع لبنان) في حالة تاهب لم يسبق لها مثيل . وذلك في وقت تستمر فيه القوات في غزو قرى الحدود اللبنانية في عمليات تسميها «تشميطية» . ويجري هذا التسخين جىء للجهة مع لبنان جنبا الى جنب مع تصاعد التوتر على الجبهة الارمنية واقترب وصول أنور ادات الى عمان ويمشق في جولته التنسيقية العربية قبيل اجتماعه بالرئيس فورد وقبيل انعقاد مر جنيف .

رى المراقبون ان احدها هدف هذا التسخين الخطر ، بالإضافة الى نفس التنسيق العربي ، هو التأثير على الازمة رية المشتدة في لبنان منذ استقرازاات «الكنتس» العميلة ضد الفلسطينيين .

ان القوات الغازية تستعيد مبادلة في بنت جليل . وعلى اثر هذا الاعتداء ، قدم النائب الشيوعي الرقيب مـير فتر ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراحا عاجلا لاجل احياء

من قرية ميرون اللبنانية . وسبق ان اخذت قوات اسرائيل دخلت على اسرائيل ، فجر الاثنين الماضي ، قرية ميرون في جنوب . خمسة رجال وامرأة ، بينهم احد قتلت مصادر اسرائيلية ان تادة للحزب الشيوعي اللبناني آخرين الدكتور احمد مراد . وجاء من بيروت

ترحيب جماهيري وتحريرى يمينى !

فد الصداقة السوفيتية في الناصرة

صحن أبو سعد ولوليف زياد ووليفة الوعد ، مارينا تششنيوا ، وعفو الوعد يوري جريادونوف (ألقى كلمته باللغة العربية فثار حماسا كبيرا) . كما القى خطابا حار على منسجور الدكتور انيس كروشي والسيدة كليمية ديب من حركة النساء في الناصرة والسيدة الهى كروشي من حركة

النساء في الناصرة الجيدة . وتكلم في هذا اللقاء الجماهيري الزمان

بعد ولوليف حياة الاتحاد السوفيتي صديق كل الطريق ! وقامت رئيسة الوفد السوفيتي الشريط عن قاعة نادي الصداقة الى راسيا سيارة الوفد . الجيد في الهيئة بقمعة هذا القادي الشيف وهي تنفخ بالابواق

والسيارات والياضات الزغاريد والتهافت مع الوليد واليهام المشتدة في السوفيتي في القاعة الجيدة . وتكلم والساعات بالتصفيق في هذا اللقاء الجماهيري الزمان

بمقام : اميل حبيبي

بهذا العدد نبدأ عاما جديدا من عمر «الاتحاد» هو الثاني والثلاثون . وقليلة هي الصحف التي وزاها هذا العمر ، هذا الرصيد . فكيف بصحيفة شيوعية مثل هذه البلاد التي لم تعرف ، منذ حوالي نصف قرن ، الحياة الانسانية الطبيعية !

ولذلك تستطيع جماهير الشعب الواسعة وكل قوى الحرية والسلام العادل ان تتكى على هذا يد ، الذي يزداد ويقوى يوم الام ، وان تسترشد به سيرتها ، خصوصا في هذه الايام ، عبر طرقات المعيرة والمثانة بالمعطيات الحادة .

وبعدنا الى هذا الرصيد ، وهو رصيد كفاح مستمر . ان يكون رصيد صراحة ، يزداد ايماننا باننا نمر ، لان مستقبل القريب ، في اوقات مصيرية حقا .

فنحن نعيش الآن في مرحلة لتعطاف تاريخي عالينا لي ، وحيا ، في شرفنا الحبيب . والجديد في الامر هو رى الرعية تبدي الآن من المصيبة ما يشع الى انها بضا بدأت تحرك حقيقة هذا الانعطاف . يزداد باسها تحيينا للقرى كلها «ان تعبر عنها هذه الكنتس» !

كن الجيد في الامر ، ايضا ، هو ان قوى الحرية والاشتراكية الجبارة ، التي تحقق عملية الانعطاف في الذكورة ، أصبحت من الحيرورات وانفاسك رة والحكمة بحيث تطوق الرجعية المتكسبة من كسل وتجعل مثلها مثل الواقع امام حيل المستفكة ! هذا هو ن الانعطاف المصري الذي يتحقق في ايماننا .

تقد عملت هذه الصحيفة - الاتحاد - طول ٢١ وهي واضعة نصب أعينها هذا الانعطاف المصري ، تنكاسات وانتصارات ودجوع ، بدوع الكظم تارة القوز اخرى ، مشاركة ، عن وعى وصبر نوري ، بيق هذا الانعطاف .

لنا نحتفل ، اليوم ، بعيد «الاتحاد» ونحن ون على اسهامنا في تقرير هذا العصر ومصموم على كل ما نستطيع تقديمه من مشاركة حتى لا نسبح ، عا الآن ، للرجعية المحصورة من كل جانب ان هذا الحصار عبر جبهتنا هذه !

فالعزيمة المهيمنة ، التي كانت نصيب الاستقرازا في الاخير في كمبوديا ، لا تعني اوتوماتيكيا ان ية التي لا تزال حاكمة في بلدنا سترتدع عما لم تقو قوى رجعية . انها لا تتورع عن ارتكاب أشد العات لانها فقدت الثقة بمسئقيها . واما نحن ، اي نمر «الاتحاد» عن مسئوليتهم ، فتوجه نحو ن بامد الهدوء واتساع الصدر السياسي والحكمة قيسة . ولكن ما هو صاندر عن اعينك الشعوب ولة عن مصر الشعب والوطن ، عن مصر السلام م ، لان المستقبل كله لنا . على مدى ٢١ عاما . تلك كانت طريقنا ، رصينا ، على مدى ٢١ عاما . طريقنا خصوصا الآن في ايام الانعطاف المصري .



رئيسة الوفد السوفيتي مارينا تششنيوا تكلم في حفل الصداقة بين الشعبين

## هاذا زوراء «تسخين الجو» مع الاردن

ضغوط اسرائيلية لمنع انضمام الاردن الى مساعي التنسيق العربي قبيلا مؤتمر جنيف

جنيف - تحذر أشؤون العربية - في ظل اوسع حملة اعلامية في اسرائيل ، حول «تسخين الجو» على طول نهر الاردن «تسخين» اسرائيل حملة التهديد الجبهة ضد الاردن لاجل انضمام الاردن الى مساعي التنسيق العربي قبيلا مؤتمر جنيف التي يقوم بها الرئيس المصري انور السادات في جولته العربية الحالية .

عن النوايا الحقيقية لتسخين الجو على الحدود الاردنية فكبت ان اسرائيل ترى في التزام سوريا مع سوريا الاردن غطاء جوبا تقاربا مينا بين الاردن وسوريا ، على الرغم من الشك في امكانية تنفق هذا التقارب .

والشخص الوحيد للجهة الاعلامية على الاردن هو التهديد الوجه للهلك حين كنه من التقارب مع سوريا عشية مؤتمر جنيف واجبات المساعي العربية لاتخاذ موقف موحد مشبهة العلاقات المتوترة هذا الاسبوع بين مصر والاردن في لقاء زيارة السادات للريثة لعمان .

وذكرت الصحف ان وزير الدفاع شمعون بيرس والقائد العام للقوات الاسرائيلية تفقدا امس الاول مواقع القوات الاسرائيلية على حدود وقف اطلاق النار مع الاردن . كما سبى ذلك زيارة رئيس الحكومة رايسين وقائد الاركان الجنرال مرعافي غور مواقع القوات الاسرائيلية في هضبة الجولان .

ومن الجدير بالذكر ان الملك حين في زيارته لواشنطن أكد للمسؤولين الأمريكيين مواقفهم دول الواجهة العربية على عقد اتفاق سلام بين اسرائيل والاعتراف بها في حالة التخلي عنها لقرارات الامم المتحدة . وحذر الملك حين ان حالة نشوب الحرب فان اسرائيل ستقوم بنجاحة بزيادتهم .

يا أهالي الرينة الكرام : اهلنا واخوتنا واخواتنا : طويلا كان انتظارنا وهمسية قضايانا !

تبحث كل ما عناينا وباسم الحرية المنتصرة لترتفع الى مستوى المسؤولية ولتنتخب في ٢٠ - ٧٥٥٠

قائمة وحيدة الصف الكفاحية قائمة جبهة الرينة الديمقراطية

## فشل استقرازا عسكروا في كمبوديا

أمام صلابة شعب كمبوديا واستنكار العالم

واشنطن - اضطرت حكومة الولايات المتحدة ، في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس ، الى سحب آخر جنودها من القوات المسلحة التي قامت بغزو الجزيرة الكمبودية ، كونج ، في عملية استقرازية صعبة اول امس الاربعاء استهدفت ، كمبازعم ، الاعراج عن السفينة الامريكية المحتجزة «مياغري» ، وبقارنها .

تقد أعلن الرئيس الأمريكي ، نورد ، ان الجنود الامريكيين بدأوا في الانسحاب غير انهم كانوا يتورخون في قتال قاس مع القوات الكمبودية التي ممت لكفاح عمن الجزيرة ويكبت القوات الغازية

سلاح فادحة . وقد سقطت امريكا الى سحب قواتها ووقف غاراتها على الاراضي الكمبودية بعد ان تفصح ابرهسا بتعريضت الى انتقاد شديد والى موجة من السخرية ، تحليا وعالينا .

نارلينس الامريكي في غور ، كان قد ابر عددا من سنن المظالم الامريكي ، بينها حيلة الطائرات الامريكي ، بينا حيلة الطائرات الامريكي «كروا سي» ، ومكبات المظلين بالبحر الى خليج كمبوديا .

مصحف عثمان بن عفان هدية كوسيجين للقذافي

طرابلس - ربحا يصعب تصور سرور الرئيس الليبي عمر القذافي بالهدية الفريدة التي قدمها اليه الرقيب الكسي كوسيجين ، رئيس الحكومة السوفياتية ، خلال زيارته الاخيرة لليبيا . اما الهدية فهي عبارة عن نسخة من مصحف عثمان بن عفان المحفوظ في مدينة سمرقند والذي كتب في القرن السابع للميلاد . هذا واجهت الصحف الليبية على الاشادة بالملاقات الطيبة بين ليبيا والاتحاد السوفياتي وتطورها نحو الافضل . وقالت صحيفة «الجهاد» ان الاتحاد السوفياتي يردك ان الصداقة ليست مجرد مصالح متبادلة وانما هي احترام ووفاء متبادلان .

وفاد رئيس الوزراء السوفياتي لييا امس توجهها الى تونس لاجراء محادثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يتوقع لها ان تؤدي الى تحسين العلاقات بين البلدين ، وتنسيق موقفهما من ازمة الشرق الأوسط والانفراج الدولي ومن وجود الاسطولين السوفياتي والامريكي في البحر الابيض المتوسط .

فيما يتعلق بالبنية في التصف الاول من شهر ايار . هذا واعادت السلطات الاسرائيلية ، امس الاول ، الدكتور احمد مراد من طريق راسي التناقورة الى لبنان . وكانت الصفقة الاسرائيلية قد ابرزت التسليم الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني . كما اعادت السلطات الاسرائيلية فائدة لائز جديدة من قربة يرون بعد ان كانت القوات الاسرائيلية قد احتفظت يوم الاثنين بـ١٥٠٠ رجل اجرامى ديست فيه زيادة التوتر العسكري على الحدود اللبنانية لزيادة التوتر العام في المنطقة وعرقلة استئناف مؤتمر السلام في جنيف ولايس الاضلال .







# الانتخابات

للادب والثقافة والفن

بجورهما : عصام العباسي

## لوقتل يتل

رأى

للعمل رأي عدة محاور . ولكل مصدر معنى خاص يختلف عن الآخر . فمن المصادر : رأي ... فهذا قلت : « أرى أن نعتد الاجتماع » . بمعنى « رأيي أن نعتد » . ورؤية بمعنى الإبصار في البقعة . ورؤيا في المنام أو مكاشفة بالغيب . . . . .  
لذلك فالخطأ قولنا في رسائلنا : لا نتعمد إلا رؤياكم . بل الصحيح رؤيتكم . وكذلك من الخطأ القول : بعد رؤيتكم النفسية أصدر القاضي حكمه . بل يجب القول : بعد النظر في القضية . . . . . لأن الرؤية بالعين فقط . أما النظر فيمنع التفتيش والتدقيق والتدبر . وهناك أخطاء شائعة في استعمال الفعل نظر . للفعل نظر ثلاثة استعمالات هي : نظره ونظر إليه ونظر في قضية . والفعل الأول يعين التأمل التام . والبعض الآخر يعين التأمل بالمثل .

نقد ... ونقد

معنى « نقد السهم الشيء » خرقه وهذا الفعل بالذات وهو مفتوح الفاء ويستعمل خطأ بمعنى انتهى ، ومنه جاءت كلمة « الناقذة » ( الشائعة ) . أما نقد بالذات ويكسر الفاء فهو الذي يعني انتهى ، ومصدره نقاذة ونقذا .

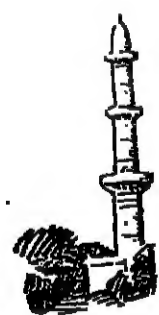
الموتوة والمتوفى

يرد في أكثر إعلانات حصر الإرث استعمال كلمة المتوفية بدلا من التوفاة . والمتوفى بدلا من المتوفى . وكلمة توفى بدلا من توفى . المتوفى هو الله والمتوفى هو الميت . والميتة متوفاة .

حيلا

تكثر الصحف من كتابة « حيا » بلفظ جالسة أي حيا . . . . . ان اصل الفعل حيا ضد مات ومضارع حيا وليس حيا ( الاسم بكت مقصورا ) وكل المزيادات من هذا الفعل لا تكتب بالالف الجالسة ، نحو : « حيا الأرض » وحيا بمعنى أشعل أو غذا وأستحيا بمعنى تركه حيا ، أو استبقى حيا ، وبمعنى خجل .

ولا نص لدينا يؤكد سبب هذا الشكل من الكتابة ، سوى تجنب كتابة ياتين متتاليتين . . . . . غير أني أعتقد أن في كتابة الف الف القائلة بدلا من الجالسة في مزيادات هذا الفعل رجوعا إلى أصله . . . . . فهو حسب اعتقادي وأوى ، أي أنه كان « حيا » ، وفي القرآن « كتب « حيا » . . . . .  
هذا والفعل رضي وأوى أصله رضو . لذا فمصدره رضا وليس بالالف الجالسة ( رضي ) ورضوان . كما أن « حيوان » مصدر من مضارع حيي ويعني الحياة التي يعقبها موت ، وتسمى به الأحياء كلها ، الناطقة وغير الناطقة .



حكاية \*

## للمر وجودة نظر

في النبار . حين تضيء الشمس . يحدث كل شيء كما وصفته الشمس : الأرض في صخب دائم وجميع الناس يتحركون وأوراق الشجر خضراء .

قال القمر : الناس على الأرض نيام دائما .

اعترضت الشمس : كلا . الناس على الأرض في حركة مستمرة .

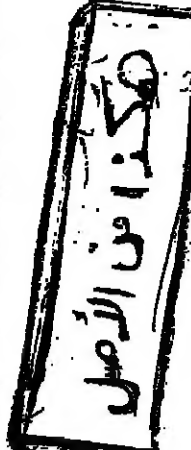
فسأله القمر : إذن لم هذا الهدوء الذي يسود الأرض ؟ أجابت الشمس منددة : من قال لك هذا ؟ الأرض صاخبة دائما .

وهكذا ظل الاثنان في خصام طويل . وهنا من المربح وسيم جدالهما فضحك قائلا : نعم تتخاسمن ! أنا أظن خلال طلوع الشمس وافتاء بسروغ القمر .

( عن « طريق الشعب » العراقية )

## صافد يوم ٥ كانون الثاني الماضي ، مرور ١٤ سنة على وفاة الشاعر المصري عظيم هو

يبرم التونسي . . . . . وهو مؤلف كثير من الأغاني والأزجال التي لها الملقبون وغناها المليون . ومع أنهم يعتبرونه في مصر الأب الأثري للشعر النثري الفصح والعلمي ، ثم تذكر الصحف المصرية ولا الأذاعة هذا الرجل . . . . . باستثناء « روز اليوسف » التي نشرت ، لأول مرة ، الصياغة رقم ٢ منشور المجلس البلدي - القصيدة الخالدة التي نشرناها في « الاتحاد » عدة مرات لفائدة الأجيال المتعاقبة . ونقدم « الاتحاد » هذه القصيدة مع مقدمة « روز اليوسف » . . . . .



لقد كتبت مقبرة هذا الرجل عن الخلق يوم ٥ يناير ١٩٦١ . ولكن المصحف الصادرة يوم ٥ يناير من هذا العام لم يخص لهذه المقبرة سطرا ينصف مقبرته !

سحب النسيان أحياله على الأب الأثري للشعر النثري في مصر . المعاني منه والفصيح . على أول من جعل العرش الملكي المعيل سخرية الشعب ، وفي من أجل ذلك إلى خارج البلاد ، ليصل في كس الطرقات وغسل الصحون في باريس . على صاحب أعنف اقتصاد السياسية ، وأرق الانقياد الملتصق . على صاحب أول وآخر قصيدة في نصف القرن الماضي حولها الشعب إلى منشور ، وحفظها على خير قلب : قصيدة « المجلس البلدي » !

على أنه قد برز من هذا السيان كتابا جديدا يؤكد أن يصدر هذه الأيام من يبرم . وهو ثالث كتاب يصدره عنه الكاتب الذي « عيد الفصح » .

وفي هذا الكتاب ، الذي يحمل عنوان « يبرم في النفي » . . . . . يذاع نص جديد ، لم ينشر كاملا قبل الآن ، لقصيدة « المجلس البلدي » .

كتب يبرم هذه القصيدة عام ١٩٢٧ ، ونشرها في جريدة الأحرار بالاسكندرية حيث كان الناس ينجون من شراب المجلس البلدي وتوسيتها . وإذا بكل من في الاسكندرية يرددوا ويتولى البعض طبعا مرة بعد أخرى ، لكي يحصل كل مواطن على نسخة منها !

وهذه القائل نفسه لهذا الزواج الذي فرغت له سلطات الحكم فليسه بالقصيدة وقرر أن يبعد كتابتها !

كان كل بيت فيها ينتهي بعبارة « المجلس البلدي » . فنجعل يبرم كلا من هذه الآيات ختام فقره من الشعر ، كتبها خصيصا لكي تنتهي به . لكن هذا النص لم ينشر منه إلا أجزاء .

وفي كتاب عيد الفصح « يبرم » الذي لم يظهر بعد ، سيلاحظ للقارئ أن يطلع عليه كاملا . . . . . لأول مرة .

وعلى الصفيحتين التاليتين هذا النص . . . . . نسبق به الكتاب ، وإن كنا نتقده عنه !

والقصيدة كما نشرت أول مرة نطبعها السطور المطبوعة بالهيئة السوداء . أما البيت الأبيض فيمثل الإضافات التي صاغها يبرم التونسي عندما أعاد كتابة هذه القصيدة التاريخية . . . . .

في مقال سابق استعرضت الخطوات الأولى في مسيرة ونضال حزبنا الشيوعي في عكا حيث يحتفل فرع عكا في هذه الأيام بالذكرى السنوية الثلاثين على قيامه . . . . . وكنت في نهاية استعراض نشاطات الشيوعيين الأولي في عكا دعوت الرفاق القاديين الذين أسهموا في هذا النشاط أن يكتبوا شيئا من تذكيراتهم العكسية أسهاما في احتفالات الثلاثين للفرع . . . . . وأني أكرر الآن هذه الدعوة ولننتظر لعل بعضا منهم يسلك القلم ويكتب ، ملجأ دعوتي الرفاقية هذه . . . . .

## وعننا « الاتحاد »

وأنف الانتداب في الرغام كان ذلك في أواخر ١٩٢٧ . القضية الفلسطينية في أوج محرمها السياسية في أبحاث هيئة الأمم المتحدة . الشيوعيون ينادون بضرورة اتخاذ قرار من الجمعية العامة يخرج القوات البريطانية وبغنى الانتداب البريطاني عن فلسطين ويقرر حقها بالاستقلال . الاستعمار البريطاني يمل جاهدا على تأمين بقائه عن طريق التآزر الاضطراب الدوي بين اليهود والمسلمين ويمنز نشطاء الشيوعيين وكهنة « الاتحاد » دور هام في شرح مؤامرة الاستعمار والدعوة إلى السلام والاستقلال والديمقراطية في فلسطين . وكان التحريض السابق من السخنة لاوغوا زرعها فتح بيع جريدة « الاتحاد » في عكا . كنا ثلاثة رفاق نعمل « الاتحاد » ونعرضها على الناس في المقاهي وفي ساحة التومان ( أمام بنك باركليز اليوم ) - الرقيق زاهي كركبي وأنا .

ولكن سلطات الانتداب ، التي كانت تحضر مؤامراتها على الشعب العربي الفلسطيني في تلك الوقت ، والتي كانت تخاف من مصيوت للغاية . كان شعار المطالبة ببقاء

## المتشائل

في فيلم سينمائي تفيد أثناء بروتات المخرج مصطفى أبو علي يقوم بوضع سيناريو قصة أميل حبيبي « الوقائع الغريبة في اختفاء نهديا لأخراجها في فيلم سينمائي .

هذا وأعيد طبع قصة « المتشائل » في بيروت ، وكان الإقبال عليها كبيرا ، وحظيت بتقريب الناقدين الأدبيين .

وكتبت صحيفة « طريقي » (الشمس) « البغدادية صحيفة الحزب الشيوعي العراقي » : تحدث الرواية عن النضال الفلسطيني منذ ١٩٢٨ والتي الوقت الحاضر ، ودور الطبقة العاملة والحزب الشيوعي في هذا النضال . . . . . بأسلوب يجمع بين التاريخ والماصرة ووفق موقف إيديولوجي منم .

نقد عن المسرح العربي في الأسبوع القادم وجهت اللجنة الثقافية في نادي الأخوة الثقافي في حيفا الدعوة إلى عدد من العاملين في المسرح العربي في البلاد وهم : أنطوان صالح وأديب جهشان ومكرم خوري ورياض مساروة إلى ندوة في قاعة النادي يوم الأحد ١٨ الجاري لبحث في قضايا المسرح العربي ومشاكله . وسيفتح المجال أمام المستمعين لتوجيه الأسئلة المتعلقة بالموضوع . وسيتولى عصام العباسي إدارة الندوة . وفوزي الكيالي وزير الثقافة .

في فيلم سينمائي تفيد أثناء بروتات المخرج مصطفى أبو علي يقوم بوضع سيناريو قصة أميل حبيبي « الوقائع الغريبة في اختفاء نهديا لأخراجها في فيلم سينمائي .

# في عاب المجلس البلدي

لا تنكروا ما رأيتم من منى خدي ولا غواذي الذي أمسكه بيدي لم يفتني لم يصيب في الناس من أحد قد أوقع القلب في الإثبات والكمد هو حبيب يسمى « المجلس البلدي » !

أحبته ونواذي لا حول له عن حبه ، وكفاني ما أوله بن وملة ، وكما تدرى عواذله إذا الرغيف أتى فالنصف أكلمه والنصف أجعله للمجلس البلدي !

ان جاء مهتد خدي موطننا نغرا أو راج . . . . . أرسلت قلبي يقتلي الاثرا لم ألق من هجرة ما عشت محطرا أقول حتى لو أتى في الطريق أرى قوتين ، ذا لي . . . . . وهذا للمجلس البلدي

نقدت من أجله داري وربتها كذاك معشوقتي الأخرى : وجيرتها لكن موافقة أكلت عروبتها كسان أمي بل الله تربتها أوصت وقالت : أخوك المجلس البلدي !

هذي المدينة قد أحصى إبراهيم ويعلم الشاة أن بنت وبالحها فكيف ينكر نارا كان ناقحها ولم ألق طعم قدر كنت طابخها إلا إذا ذاتي قلبي المجلس البلدي

أحببت من لم أرد عن حبه بدلا تال الوشاة نواه : عن هوك بدلا وأنت ما زلت تهواه ؟ فقلت بلي وما كسوت عيالي في الشتاء ولا في الصيف . الأكسوت المجلس البلدي !

أنا كل صريع في الهوى ومحا ورحت في الحب مظهر ما وفحي أن غبت من قدح أجتعها قدحها وإن أقيمت صلاتي قلت مفتحا الله أكبر : باسم المجلس البلدي !

خلعت أناس لغير الله قد سجدت والكل قد خفيتم أسرارهم وبحثت الله يعلم نفسي وما عيبت استغفر الله . . . . . حتى في الصلاة غبت عبادتي نصفها للمجلس البلدي

## ذكرات مناضل عكا

حين داست نساء عكا بأرجلهن عميلا للسلطة حتى كاد أن يموت ! بقلم : رمزي خوري

الحكم العسكري واللواء الفينو عن عكا قد أخذ تعبيرا عنه في الشعر من الاجتماعات والمهرجانات . كانت الانتخابات الأولى للكثبة قد جرت وحصل حزبا على نسبة عالية من الأصوات في عكا . وفي أوائل أيار ١٩٢٩ أعيدت الحكومة عن تعيين مجلس بلدي لينة عكا برئاسة الحاكم العسكري باروخ نوي وعضوية ثلاثة

في أوائل سنة ١٩٢٩ كان في عكا حوالي الألفين من السكان العرب يسكنون ضمن أسوار عكا القديمة وينتمون من الخروج حتى إلى عكا الجديدة بدون تصريح من الحاكم العسكري . ملات الشبان كلوا لا يزالون في المعتقلات . البطلة تقريبا شملت . التفتيل بالمواطنين العرب والإرهاب العسكري كان من الأمور المتداولة يوميا . هكذا كان الوضع حين تفتت من دخول عكا من البنية في أوائل أيار ١٩٢٩ . كان هذا بعد خروجي مع عدد من الرفاق من المعتقلات الإسرائيلية حيث اعتقلنا الآلاف من المواطنين من قرى الجليل الذي احتلته القوات الإسرائيلية في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ من ١٩٢٨ . وكنت قد كتبت تعليمات من الحزب بأن أحاول الاتصال بالرفاق في عكا ومساعدتهم في العمل . معكم البيوت في عكا كانت فارغة من السكان . فلما أخذ البيوت في حي الفايقورة وجعلنا منه ناديا للحزب . وبدأنا في تنظيم عمل الحزب في ظروف صعبة وبداية للغاية . كان هذا في صباح يوم

أيار ، أخذ عدد كبير من موظفي الحكم العسكري و « الحارس » على الأموال التركية جيرون المنيعة ويجهسون ما في البيوت من اثاث وأموال منقولة ويخفونها إلى مخازن خصمت تلك نهديا ليهيها . وأد انقوا من جمع ما بقي من اثاث في البيوت الغالية انتقلوا إلى البيوت المسكونة وأخذوا يبيرون البيوت من مائة بالسانك بادعاء أن ما في البيوت من مائة يبيرون وليس مكان هذا الشخص . لا أريد فكر أمينة هنا ، شهد على في المحكمة بتوجهه من البيوت التي أتى خريجه . استمرت المظاهرة حتى حازم الاسلاك الشائكة التي أقيمت أمام الحكم العسكري أمام بناء البلدية ليضرب بين عكا القديمة وكما الجديدة . هناك أرسل الحاكم العسكري زلمة ليطبقوا من المظاهرة من البيوت التي يبيرون ولكن هؤلاء استقبلوا بالشمع والعقد المهين وتبادلات ارقوا نهب المظفر : إلى أن حضر الحاكم العسكري وباروخ نوي ، وودع بوقت نهب المظفر وعاد المظاهرون . . . . .

وتختم « طريق الشعب » تعليقها بقولها : « وأميل حبيبي ، الذي يعد من أفضل الروائيين العرب ، عرفه القراء من قبل في روايته - سدانية الأيام - السنة » .

فيلم عن الشهيد شهدي عطية الفنانة ماجدة الخطيب ستنجح للسينما قبلها عن الشهيد الشيوعي المصري المعروف « شهدي عطية الشامي » الذي عذب حتى الموت في سجن « كيان طرة » عام ١٩٦٠ .

يكتب القصة حاليا الفنان حسن فؤاد . وللمادة فيلم سمح ليه بالعرض في مصر بعد منع دام ثلاث سنوات ، بعنوان « الزائر » وهو من أخرج الفنان الراحل عبد الرحمن شكرى .

في أوائل سنة ١٩٢٩ كان في عكا حوالي الألفين من السكان العرب يسكنون ضمن أسوار عكا القديمة وينتمون من الخروج حتى إلى عكا الجديدة بدون تصريح من الحاكم العسكري . ملات الشبان كلوا لا يزالون في المعتقلات . البطلة تقريبا شملت . التفتيل بالمواطنين العرب والإرهاب العسكري كان من الأمور المتداولة يوميا . هكذا كان الوضع حين تفتت من دخول عكا من البنية في أوائل أيار ١٩٢٩ . كان هذا بعد خروجي مع عدد من الرفاق من المعتقلات الإسرائيلية حيث اعتقلنا الآلاف من المواطنين من قرى الجليل الذي احتلته القوات الإسرائيلية في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ من ١٩٢٨ . وكنت قد كتبت تعليمات من الحزب بأن أحاول الاتصال بالرفاق في عكا ومساعدتهم في العمل . معكم البيوت في عكا كانت فارغة من السكان . فلما أخذ البيوت في حي الفايقورة وجعلنا منه ناديا للحزب . وبدأنا في تنظيم عمل الحزب في ظروف صعبة وبداية للغاية . كان هذا في صباح يوم

كم بت في الليل وحدي والزمان شفا بلا نساء . . . . . ومظلي للشباب فتي يا قلت اف ولا قلت الزواج متسي ؟ اخني الزواج اذا يوم الزفاف اتسي يفي العروسي صديقي المجلس البلدي

لا ابقي بدلا عن بلدي بلدا وان تزوجت وأنتى وبدلدا لم انتظر منه يوما عفة ابدا وربما وهب الرحمن لي ولبدلا في بطنها يدعيه المجلس البلدي !

هوى الذي لم يدع في الارض منيا . . . . . ولا رطبة فيها الا وكانت على التحصيل شا يا بائع الفجل بالمليم وا كم للميصال وكلم للمجلس

غان اذا صارع العبيبي جندله ويريم الامر عسفا ليس يعمله اذا رايت عيالي بابي محمله بكى الصغرى يريد الخبز قلت له : دعنا لنفجع مال المجلس البلدي

لو يابن الناس ليلا ما يورقهم لجاء صبحا تغير سوء يطرهم لمجان الحبيب بالانذار يرقهم له من الجند أحصاف يفرقهم ليظلموا الناس باسم المجلس البلدي

هذا يقتل المنايا في حق وذا ينفذها قسرا بتو ثلاثة قد أتلبوا تحت من كل جلف قناه نصف د كانه صدغ باب المجلس الب

لو سبنتي الصخر والفولاذ اخذ والريح أمسكها والماء اخذ على نكابتها قد زاد ملك ان الدعاء على الجبار ابلغ يارب . . . . . سلط عليه المجلس

الدخول إلى البلا وأنف الحكم العد في الرغام كان ذلك في ربيع سنة وزارة الداخلية أعلنت عن انتخابات مجلس بلدية

نظام الاستعمار والاحتيا استقرار عمل بلدية العا العينة . قرر الحزب نرد راسي قائمة الحزب لانتخاب عكا . هويتي كانت من الداخلية رفعت باستقرار إلى عكا بدون نوصية : العسكري الذي لن يومى قرنا الدخول مع السل

تضالية . قدمت اعتراضات التقنية على عدم اراج سجل التناهي لانتخاب لجنة الانتخابات رفضت ا غاستقلت أمام المحكمة ا

خيفا . يوم الجلسة حضر المحكمة مع الحامي الرقيق نقارة وتفتت لجنة الانتخاب الحكم أمرا بدخال اسي

التفكير . قامت هيئة الد الوسائل لاداة النقل في د المحكمة المركزية . وكانت ا

التي من سكان البنية ولي من سكان عكا . لى ايات له لم تكن ا

استجبار للدور في ذلك الوقت لحسن الخط ، وجبت على بلسي من شركة الكهرباء

١٩٢٩ عندما أخلت الكهرباء البيت الذي أسكنه مع اخي المحكمة اقتضت بروتات ا

وقررت اذراج اسمي في سجل للمرة الثانية . موعد انتخابي بقرت ويجب تقديم قائمة ا

استقلت لجنة الانتخاب قرارا المركزية أمام المحكمة العليا

الجلسة . وفي الجلسة أملا قلميا قرى القانون فلا في المحكمة المركزية فيها بطلان على جدول التناهي من بلسي اعترضوا اللجنة . وقد أبت في بلدية عكا واستمرت دال

السجل رفض نقل اثني إلى على بطاقة هويتي على ا

عضويتي في المجلس البلدي سبعة أشهر من الانتخابات

استجاب النواب الشيوعيين

الدخول إلى عكا مع اتي

البلدية » ، جاء بوقوع

السكان ليستدوني من

القاضي إلى عكا وليست

بطاقة هويتي .

هذه بعض من المذكرات التي

عليها أكثر من ربع قرن . وهذا

دعوني للرفاق العكيين الشبان

يسهوا بالكتابة عن شيء

تذكيرهم .





# بوعياك

## كيرا لايسون - يا رب ارحم

منذ أكثر من أربعين عاماً - تصوروا ! - والشعب العربي الفلسطيني يمشي بين أسلاك التطويق ونهب «التفتيش» ومفروضاً عليه أن يفرش الغبراء وهو رافع ليدبه وواضع لكفه فوق الرؤوس في انتظار انتهائه «التفتيش» غاما أن يعود إلى بيته جائعاً ومهوك القوى وأما إلى المعتقل !

هذه هي الصورة المأساوية التي عسلت تصرع دماغاً حين قرأت عما حدث - يوم السبت العاشر من أيار ١٩٧٥ - في قرية بيت عوا - قضاء دورا المحتل - من تطويق ومنع تجول وجمع الذكور في ساحة القرية والقعود على الأرض حتى انتهاء اليوم وانتهاء «التفتيش» في البيوت دون السماح بالطعام أو بقضاء الحاجة - الخ - فبعد عام ١٩٢٥ ، أي من قبل ٤٠ عاماً بالضبط، وأنا أعاصر هذه الحياة التي يعيشها هذا الشعب - فكيف بالأجيال التي سبقتني على هذه الأرض المقدسة ؟ وكيف بما شاهدته من أساليب التطويق والمعيشة ، من التهديد إلى اللحد ، داخل الطوق ؟

## سيمون دي بوفوار والقنص

قبل بضعة أسابيع ، منحت إسرائيل « جائزة القدس لحرة الإنسان » للكتيبة الفرنسية سيمون دي بوفوار التي كانت تزور إسرائيل لمناسبة معرض الكتب الدولي في القدس .

وكان السيد رابين يخطب في حفل افتتاح المعرض ، في أثناء تعرض السفارة الإسرائيلية في جوهانسبرغ لاعتداء قام به أحد موظفيها ، الدعو بروتر .

وكان السيد رابين يندب بكل حدة بوحشية المخربين أعداء الكلبة والثقافة والحضارة الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم التي حدثت في جوهانسبرغ .

وزيما أثار خطاب السيد رابين الانفعال الشديد لدى سيمون دي بوفوار ، قبل أن تنكشف الحقيقة - حقيقة المعتدى وهويته .

ولم تلبث الصحف أن نشرت أن سيمون دي بوفوار أعلنت تأييدها لبقاء القدس موحدة تحت الحكم الإسرائيلي . وكان لهذا التأيد وقع سيء في نفوس الذين يحترمون حرية الإنسان . ويحترمون كتابات سيمون دي بوفوار . « جائزة القدس لحرة الإنسان » وضعت دولة محتلة - والظاهر أنها لا تمنحها ولن تمنحها إلا لن يؤيد الاحتلال .

فهل أيدت سيمون دي بوفوار الاحتلال الإسرائيلي للناطق العربية ومن ضمنها القدس العربية ؟ لقد نشرت صحيفة اليوم - هذا الأسبوع تصريحاً لسيمون دي بوفوار تفتي فيه ما جاء باسمها في الصحف الإسرائيلية وقالت نبح أحلال السلام في الشرق الأوسط لا يد وأن توجد الطرق للمحافظة على وحدة القدس الهيكلية . وهذا التصريح لا يمت بحيلة لمسالة بقاء القدس موحدة تحت الحكم الإسرائيلي : وربما ، بل الأرجح أنه كان يدور في خلد الكتيبة مسألة تحويل القدس مثلاً !

وما على أصحاب « جائزة القدس لحرة الإنسان » إلا أن يستعيدوا الجائزة - فسيمون دي بوفوار ، لم تؤيد ضم القدس العربية لإسرائيل . ولم تكن كتيبة أعجاب لا عن رئيس الحكومة . ولا عن جى ربات اشكول الذي يسمح بحال القدس ويشوه أمانتها .

ان « جائزة القدس لحرة الإنسان » لا تليق إلا لمن يستحقها من أنصار التوسع والاحتلال ، وأعداء حرية الإنسان ، أمثال السناتور جاكسون .

## أوبيرا عايدة

مرة أخرى يكون من نصيب هذه الأوبرا أن تعزف لنفس النسابة ، وفي نفس المكان ، التي عزفت فيه . وذلك في ٥ حزيران ١٩٧٥ .

فقد عزفت أوبرا عايدة لفردى : في دار الأوبرا المصرية ، في عهد إسماعيل ، لمناسبة افتتاح قناة السويس لأول مرة في ١٦ تشرين ١٨٦٩ .

وهي تعزف ثانية لمناسبة إعادة افتتاح القناة - بعد أن أغلقت الحرب منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

وجاء في الأنباء أن ٧٠٠ شخصية رسمية من مختلف الأنظار سيعدون لحظة الافتتاح : ليحتلوا مع ٢٥ مليوناً من أبناء شعب مصر - والشعوب العربية وجميع الشعوب الحية للسلام في العالم بإعادة فتح القناة .

يقال أن مئة ألف عامل مصري تقصوا بحجم في شق القناة . وعشرات الألوف قد سقطوا في معارك الدفاع عن القناة في حروب المستعمرين الإنجليزي وحكام إسرائيل ضد العرب .

وهناك مئات الألوف ممن يبدون استعدادهم للتضحية وللندم دفاعاً عن القناة ومن شرف الأرض - ضد من تسول له نفسه إغلاق هذا الشريان الحيوي لشعوب الأرض .

## نادي « الأخوة » الثقافي

٣٩ جادة الكرم - حيفا

يوم الاحد ١٨ أيار ١٩٧٥ الساعة الثالثة مساءً بمسرحناظرعن المسرح العربي وقضاياها

بإشراف الأستاذة :

انطوان صالح ، أنيب جهشان ، رياض مصاروة ، مكرم خوري وعصام العباسي .

## اتحاد الشيعة الشيوعية فرع الرامسة

يدعوك لحضور الندوة حول تطور المسرح العربي في البلاد منذ الستينات حتى الآن .

وذلك يوم السبت الموافق ١٧ - ٥ في تمام الساعة السابعة مساءً . في نادي الصداقة .

صباحي تاموني وعصام خوري وناف خوري وسهيل ابو نواراة وسامية قزيموز

وهناك نفسرات شتى لما نراه من طوق النور الذي يحيط برووس القديسين وانوار في رسومهم المشهورة . ومن التفسيات أن هذا الطوق مأخوذ من هالة النور التي تحيط بالقديس أحياناً . ومن التفسيات العجيبة أنها دليل على رسوخ واقعة فريدة في ذهن الإنسان الأول حين شاهد رجلاً جازواً إلى أرضنا من كواكب مجيئة وكانوا يجلون رؤوسهم بخوذات الكترونية تشع أطواقاً من النور .

غير أنني أصبحت أؤمن بأن هذا الطوق مأخوذ من التطويق والتفتيش الذي لازم شعب هذه الأرض المقدسة منذ قديم العصور .

أما أنا وجبلي فلا نستطيع أن نتشدد ، شهادة أم العين ، سوى على أطواق الأعوام الأربعة الماضية . وكثيرون منا لم يكونوا شهوداً فقط بل كانوا قديسين بكل معنى الكلمة الطوقية ، قديسين أبناء قديسين من شعب مقدس كنه روت هذه القداسة بنسب الجدود الأوائل حتى يومنا هذا .

الآن طوقاً طوقاً هذا الشعب بهذا الطوق المقدس . والحكم العسكري الإسرائيلي كبل هذا التراث المقدس حينما حظ رحاله . وكذلك فعل فرسان أبي خنيك حتى ذهبوا وأما الطوق فبقى .

وشاعراً السجين لم يشأ أن يسمى الحمامة التي وقعت على كوة زنتائه باكية إلا بالطوق . فقال : ناحت مطوقة بباب الطاق

فجرت سوابق دمي المبراق

حتى قال :

بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي

ان تضحيات شعب مصرى . والشعوب العربية . هي التي أعطت أوبرا عايدة شرف العزف في مناسبتين تاريخيتين لم تحظ بمثلها أية أوبرا أخرى .

وسيقترن اسم أوبرا عايدة بقناة السويس إلى الأبد . قناة مصرية عربية - مفتوحة لجميع من يريدون عبورها بسلام .

## لماذا سقطت الهند الصينية في أيدي أصحابها؟

عجب تحليل صدر عن أي مسؤول حكومي في العالم . هو تحليل وزير خارجية إسرائيل الذي لا تخلصو كراؤه من الأثارة .

فقد أعلن السيد الون في مؤتمر صحفي في بروكسل هذا الأسبوع أن لا مجال للمقارنة بين الهند الصينية وإسرائيل .

صحيح لا مجال للمقارنة الشاملة . ولكن الوزير أضاف قائلاً : ان فيتنام وكومبوديا لم تسقط بسبب النص في الإمدادات العسكرية - بل لانعدام الرغبة في القتال ؟

ويذكر ان كينجستون قال مؤخراً . ان الفرق بين الهند الصينية وإسرائيل . ان الأولى لا يريد إعطائها القتال بينما الثانية يريدون ذلك .

وهكذا لما رأى حكام إسرائيل اليهود على الحدود الشمالية قد دام أربعة أشهر - عرل صبرهم . وبدلوا بسلسلة من الغارات التي يقوم بها المشاة والبحرية والطائرات على الأراضي اللبنانية .

## رسالة من قاري

## يا ليت عرب إسرائيل يتمتعون

## بما يتمتع به أكراد العراق !

حفرة محرر « الاتحاد » المحترم ،  
قرأت في « مغرب » ٢٢ - رسالة للسيد ميخائيل طوبين من ربات يوحنا جاء فيها ما ترجمته :  
« الأكراد يذبحون والعالم يسخر من حقهم في تقرير المصير - ذلك لأن إسرائيل والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وأوروبا الغربية لا تتدخل بسبب مصالحها الخاصة . »

في الماضي وفي أثناء الحرب العالمية الثانية كنا نستنكر عدم اكتراث العالم وجميع الدول للموتف غير الإنساني إزاء غطائع النازية . ونحن - كيبدو - علينا مسؤولية خاصة بسبب تاريخنا المأساوي - لذلك يتوجب علينا ان نتف ونصرح : « كيف لم ينسح الوقت للبرلمان الإسرائيلي للتوجه إلى الرأي العام العالي ؟ ولماذا لم يعمل ممثلون في الأمم المتحدة من أجل الأكراد ؟ ولماذا لا يييب رئيس الحكومة بغيه ؟ بعدم صدور رد فعل عننا نخسر ونفرض بقتالينا ؟ ومايتنا ؟ »

فكذلك انتهى السيد طوبين

من فك أسرك ان يحل وثائق قاتمة قديمة . كما ترون - ولذلك يصبح واضحا ان هذا الشعب القديم لا يمكن ان يتنازل - فهو - قدسي - عن حقه في أن يعيش ، بعد هذا الطوق الطويل ، في ظل دولته المستقلة وفي وطنه ، كيما تكون الاسماء ، ولكن بدون طوق !

وجاء آخر مراسيم القداسة سأي في قرية بيت عوا - في أتيوم اندى كانت تحتفل فيه الإنسانية بمرور ٣٠ عاماً على النصر على النازية والفاشية والعسكرية العدوانية . جاء في اليوم الذي استمعنا فيه إلى قائد الدولة الاشتراكية العظيم والجبار ، الاتحاد السوفيتي ، إلى انريق بريجنيف يعلن عن نصم الاتحاد السوفيتي الجبار على عدم السماح ب تكرار الحروب العدوانية في المستقبل . وجاء في اليوم نفسه الذي وجب فيه الاتحاد السوفيتي انتداء إلى جميع شعوب العالم وبرلماناته وحكوماته ان يخلصوا جميعاً مسؤولياتهم تجاه مصائر الإنسانية وأن يكف المعتدون نهائياً عن أعمالهم العدوانية وأن يدركوا أنه لا يمكن استهزاء العدوان .

قلنا : لعل طوق القداسة حول قرية بيت عوا ، في هذا الزمن المتأخر جدا ، يكون شاهداً تاريخياً على انقضاء عهد وعلى بداية عهد جديد .

وتطلنا في عيون الأديين وسائناهم : هل يعتقدون ان هذا الليل لا آخر له ، حقا ؟

ولم تنتظر الجواب لانا جزء منه - جزء من صامتي عهد السلام ، سلام الشعوب .

عهد وعلني بداية عهد جديد . وتطلنا في عيون الأديين وسائناهم : هل يعتقدون ان هذا الليل لا آخر له ، حقا ؟

ولم تنتظر الجواب لانا جزء منه - جزء من صامتي عهد السلام ، سلام الشعوب .

## جيبنة

وحجبت في ذلك هي ضرب مواقع القديسين . لمناسبة الخامس عشر من أيار - يوم الضمان العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني .

وكان بوسع حكام إسرائيل ان يكونوا المبادرين في هذه المناسبة إلى الاعلان عن استعدادهم للاعتراف بكيان هذا الشعب . بنما لاستمرار سفك الدماء - ولإحلال سلام عادل في المنطقة . ولكن الطريق التي رسمها رئيس الحكومة هي ان لا مكان للاعتراف عرب فلسطين الا في ساحة القتال !

وها هي حكومة إسرائيل تبدأ القتال من جديد ضد مخيمات اللاجئين .

قال أحد فلاسفة الصهيونية ان اليهود وحدهم يستطيعون ان يخلقوا السوء الذي تتساقى فيه الحياة والموت عندهم - اموزيس هس .

والسؤال هو هل هذا ينطبق على اليهود وحدهم من دون البشر ؟ ولماذا ؟

فاذا كانت الحياة عزيزة لدى جميع الشعوب الا يكون الموت في سبيل هذه الحياة - خصوصاً الحياة الكريمة - النداء الذي تليه جميع الشعوب بدون استثناء .

في كل الاقطار من سايغون إلى القدس ؟ لقد حاربت شعوب فيتنام وكومبوديا ولاوس وانتصرت . وكلت الطريق إلى سايغون مليون شبيد . فهل كان وزير خارجية إسرائيل يريد المزيد ؟

## صليبا خميس

الذين يرون القصة في عيون ملحمة الشعب العربي ان لم يكن أكثر .

ولذلك تطلب إلى حكومة تتنحج هذه السياسة إزاء شعب آخر ان ترفع صوتها ضد الظلم اللاحق بالأكراد من بنطلي إنساني محض . وانا متأكد ان تأييدها للأكراد إنما يضر بقضيتهم لأنه ليس تأييداً لوجه الله .

لعلك لا ترى سبلات الحكومة لأنك تنظر إليها بعين الرضى . ولكن هذا لا يمنع أن تكون بالفعل إنساناً طيباً يكره الظلم . ان - والحالة هذه - لماذا لا تطلب برقع الظلم والحيف عن الشعب العربي الفلسطيني الجار ؟ أم أنك من

هذا فضلا عن ان الاكراد لا يذبحون - كما كتبت وترغم وكالات الأنباء الامبريالية - بحكومة العراق محض - كردستان العراق الحكم الذاتي والشعب الكردي في العراق يتمتع بكافة الحقوق - ويرا ليت عرب إسرائيل يتمتعون ولو بالفقر البسيط جدا بما فاز به اكراد العراق .

باخلاص

كايد نقولا  
كفر ياسيف

## فرع الحزب الشيوعي في عارة وعرة

يدعو الجماهير لحضور الاحتفال بمناسبة افتتاح النادي الجديد للحزب وذلك يوم السبت الموافق ١٧-٥ الساعة السادسة مساء .

خطباء الاجتماع : اميل حبيبي - رئيس تحرير الاتحاد . الشاعر سمح القاسم وسام جبران . فرقة الشبيبة الشيوعية المسرحية في ام النعشم وكلمات وبرامج أخرى .

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع عارة وعرة

يدعو جماهير الشباب والطلاب لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة عودة وفد الشبيبة من الاتحاد السوفيتي . وذلك اليوم - الجمعة ١٦ - الساعة ٧ مساء في نادي الحزب الجديد - البستروت - سابقا .

يتكلم في الاجتماع : الرنيق مريد فريد - سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية يخلل الاجتماع : غناء وشعر واناشيد .

## فتحت أمريكا أبوابها أمام عملائها القاريين من الهند الصينية



« نعالوا إلى أيها القيسون ، أيها الجنرالات المزعولون ، أيها المحتالون والقوادون ( من صحيفة « ميرالد تريبون » الأمريكية ) والمواسات ، لكي تنتصروا بحرية .. »

سالم جبران







